



## Attitudes of rural youth towards self-employment in Fayoum governorate

Osama Metwally Mohamed , Nafisa Ahmed Hammed El-hawary , Safaa Ragaey Abdel  
Nabby and Rania Gomaa Ahmed  
Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum University

### إتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر بمحافظة الفيوم

#### المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية دراسة إتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر بمركز طامية وذلك من خلال التعرف على أسباب إتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر ووصفها، وتحديد العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للشباب الريفيين وبين إتجاهاتهم نحو العمل الحر، والتعرف على أسباب عزوف الشباب الريفيين عن العمل الحر، والتعرف على المشكلات التي تمنعهم من العمل الحر ومقترحاتهم لحلها. وقد تمثلت عينة الدراسة في إجمالي عدد الشباب الريفي بقري (كفر محفوظ، المظاطلي، والجمهورية) بمركز طامية والبالغ عددهم وفق البيانات الواردة من مركز التعبئة العامة والإحصاء بمركز الفيوم عام ٢٠١٧ نحو ١٢٤٦٦ شاب حيث تم اختيار عينة عشوائية بمركز طامية بلغ قوامها ٣٧٥ شاب ريفي موزعة على قري الدراسة الثلاثة بنفس عينة تواجدهم بالشاملة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية. تم استخدام الدرجات التائية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري، ومعامل الثبات (ألف)، والتحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون البسيط وتحليل الإنحدار المرحلي Stepwise Multiple regression لتحليل البيانات.

#### وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة:

- تراوحت درجات الإتجاه نحو العمل الحر للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٨ درجة، وحد أقصى مقداره ٣٦ درجة، بمتوسط حسابي مقداره ٣٠,٩ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,١ درجة، وتشير نتائج التحليل العاملي لعينة الشباب المبحوثين إلى أن إتجاهات الشباب نحو العمل الحر تتكون من ثلاثة عوامل تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح، وبفحص الشكل الانتشاري Scree Plot تبين وجود انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار لكاتل تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة صالحة للاستخدام لأغراض البحث العلمي، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، والمتغيرات التالية: المستوى الطموحي، ودرجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، ومتغير الانفتاح الثقافي، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغيري: السن، ومستوى المعيشة، بينما لم يتضح معنوية العلاقة ومتغيري: عدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة. وتبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وهي: المستوى الطموحي، والمهنة الرئيسية، ودرجة الإهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والسن، وأنها تفسر مجتمعة نحو ٥٣,٠% من التباين في درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ويتضح من قيمة F وبالدرجة ٨٣,١٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

\* Corresponding Author: .....

Received: 21/11/ 2021

Accepted: 1./ 12./ 2021

هذه إلا من خلال إتباع سياسات إقتصادية تقوم على تحرير الإقتصاد القومي وإتباع سياسات السوق الحر ورفع يد الدولة عن العديد من الأمور الإقتصادية وتحجيم القطاع العام وإطلاق حرية القطاع الخاص (عطية، ٢٠١٩، ٢٢).

### أهداف الدراسة:

- ١- وصف إتجاهات الشباب المبحوثين نحو العمل الحر.
- ٢- تأكيد البنية العاملية لمكونات مقياس إتجاهات الشباب نحو العمل الحر.
- ٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة، ودرجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر.
- ٤- تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى درجات إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر.
- ٥- التعرف على أهم المشكلات المؤدية لعزوف الشباب عن ممارسة العمل الحر، وكذا مقترحات حلها.
- ٦- إقتراح مجموعة من التوصيات لتحسين إتجاهات الشباب الريفى نحو العمل الحر.

### الاستعراض المرجعي:

ذكرت "محمد" (٢٠٠٠: ٤٧) أن الإتجاهات تعد ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، فكل إنسان إتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والإجتماعية والإقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الإتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الإجتماعية والظروف الخاصة التى مر بها الإنسان بعد خبراته السابقة، ووظيفة المجتمع الذى نشأ فيه وغيرها من العوامل التى تسهم فى تكوين الإتجاهات لدى الأفراد.

أما الشباب يمثل قطاعاً أفقياً من القطاعات الرئيسية التى يتكون منها البنيان السكانى للمجتمع، كما أنه يعتبر الجسر الذى يربط مرحلة الطفولة بمرحلة النضج، وهو جزء من أجزاء المجتمع الأساسية، وقد يتميز ببعض الخصائص عن باقى فئات المجتمع إلا أنه يشترك معها فى كثير من الصفات طبقاً لظروف وأوضاع كل مجتمع، ويرجع عدم الإتفاق حول تعريف شامل للشباب إلى أسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف، وتباين المفاهيم والأفكار العامة التى يقوم عليها التحليل السيكولوجى والاجتماعى الذى يخدم تلك الأهداف، وهناك إتجاهات عديدة لبلورة إطار محدد لمفهوم "الشباب" أحد هذه الإتجاهات يرى الشباب مجرد مرحلة محددة من العمر وهى المرحلة العمرية التالية للصبى والسابقة للنضج، وهى

### المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر الشباب عنصراً فعالاً لتقدم المجتمع فى كافة المجالات كما أنهم من أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط وإصرار على العمل والعطاء، ولديهم الإحساس بالجديد والرغبة الأكبر فى التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج المشكلات فى مجتمعهم، وأن إهمالهم لا يمثل هدراً إقتصادياً للموارد البشرية فحسب بل تمتد آثاره لتشمل جوانب المجتمع سياسياً وإجتماعياً وحضارياً. لذلك كان من الضرورى الإهتمام بمشكلة البطالة وخاصة بين الشباب بصفة عامة والريفيين بصفة خاصة بإعتبارهم مورداً مهماً من موارد التنمية البشرية، وتمثل البطالة ١٢,٥٢% من قوة العمل (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧: ٥٠).

وتشير نتائج الأبحاث إلى أن أهم القضايا التى يود الشباب مناقشتها فى المجتمع المصرى هى إيجاد فرص عمل وذلك بنسبة ٦٧.٧% "كريم" (٢٠٠٢: ٥٩). ويعتبر القطاع الخاص من أهم قطاعات سوق العمل فى مصر حيث يمثل ٧٥-٨٠% من الإقتصاد المصرى، ويلعب دوراً رئيسياً من خلال المؤسسات والمشروعات التى يقيمها سواء الصغيرة منها أو الكبيرة فى توفير فرص العمل الدائمة للشباب وزيادة دخولهم بما يساهم فى خروجهم من دائرة الفقر (عطية، ٢٠١٩: ٦).

بالإضافة إلى أن العمل الحر يساهم فى تحقيق نمو إقتصادى سريع، كما يساهم أيضاً فى توفير المزيد من المداخل الضريبية لخزينة الدولة، بشكل يسمح لها بتوفير التمويل اللازم للعديد من الأنشطة المجتمعية المرتبطة بأدائه والموجهة خصيصاً لإستفادة الفقراء منها كمجالات الصحة والتعليم وغيرها، وهو ما يضمن تحسناً فى مستوى المعيشة بشكل ملحوظ (حلمى، ٢٠٠٠: ٤). وتمر الكثير من الدول النامية ومنها مصر بأزمات إقتصادية فى صورة إختلال لميزان المدفوعات وتزايد عجز الميزان التجارى وإنخفاض قيمة العملة الوطنية وإزدياد معدل التضخم والبطالة (قنديل، ٢٠٠٠: ٦).

وقد كان من أهم أسباب تلك الأزمات إتباع سياسات إقتصادية قائمة على مركزية القرارات وإغفال قوة السوق وفى ظل هذه المشاكل وتزايد المعاناة والعجز والقصور فى مختلف قطاعات الإقتصاد القومى بدأت بعض الرؤى الإقتصادية تشير إلى أنه لا مخرج لحالة المعاناة

ومستوى المعيشة، والمستوى الطموحي، والانفتاح الثقافي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي".

٢. "تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجات اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر.

#### الأسلوب البحثي

يشتمل هذا الباب على الأقسام الرئيسية التالية:

#### أولاً: منطقة الدراسة:

نظراً لكثرة عدد المراكز التابعة لمحافظة الفيوم (٦ مراكز) وكثرة عدد القرى التابعة لتلك المراكز (١٦٣ قرية) واتساع مساحة هذه القرى وزيادة أعداد سكانها مما يصعب معه دراسة جميع المراكز وقرى المحافظة فقد تم اختيار أحد مراكز الفيوم بطريقة عشوائية لاجراء الدراسة وهو مركز (طامية)، نظراً لتعدد الوحدات المحلية به (٩ وحدات محلية) وزيادة عدد السكان (٤١٢٤٤٦ نسمة) وتم اختيار ثلاثة قرى متباينة في المستوى التنموي (مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة) وهي (كفر محفوظ) و(المظاطلى) و(الجمهورية).

#### ثانياً: الشاملة والعينة

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد الشباب الريفي في الفئة العمرية (٢٠-٣٥ سنة) بقرى (كفر محفوظ والمظاطلى والجمهورية) بمركز طامية والبالغ عددهم وفق البيانات الواردة من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٧م نحو (١٢٤٦٦ شاباً).

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الشباب الريفي ولذلك تم اختيار عينة عشوائية حيث تم تقديرها باستخدام معادلة كرجسى ومورجان، وبذلك بلغ قوامها ٣٧٥ شاباً ريفياً موزعة على قرى الدراسة الثلاثة بنفس نسبة تواجدهم بالشاملة، أى بواقع ١٥٦ شاب ريفي بقرية كفر محفوظ، و١٦٧ شاب ريفي بقرية المظاطلى، و٥٢ شاب ريفي بقرية الجمهورية.

#### ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوبين للحصول على البيانات اللازمة وهما:

- الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية.
- الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية التالية: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار- ديوان عام محافظة الفيوم.

#### رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

مرحلة مفعمة للطاقة والنشاط وإمكانية إكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والمهارات وتحمل المسؤولية. (الفيل، ٢٠٠٧: ١١).

أما العمل الحر: كما ذكر "عطية" (٢٠١٩: ٢٧) فهو العمل الذي لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص ويستثمر جهده وماله في الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل ومثال ذلك: التاجر في متجره، العمال الحرفيون في محلاتهم وفيهم من يعمل أعمال يدوية وذهنية مثل المحامى في مكتبه الخاص والطبيب في عيادته الخاصة.

وقد ساهمت بعض الدراسات السابقة في تقديم أفادت نظرية ومنهجية للدراسة الحالية، حيث توصلت دراسة دراسة (على، ٢٠١٧) التعرف على العوامل المؤثرة على درجة مشاركة الشباب في التنمية الريفية بعد ثورة ٢٥ يناير ببعض قرى محافظة الإسماعيلية، وتشير النتائج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على درجة مشاركة الشباب في التنمية الريفية بعد ثورة ٢٥ يناير هي: درجة الانفتاح الثقافي ودرجة الشعور بالإنتماء والمواطنة والدخل الشهري للشباب ودرجة الرضا عن المجتمع ومستوى الطموح ودرجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية ودرجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع، وأخيراً درجة الوعي بمشكلات المجتمع. وفيما يتعلق بدراسة (مبروك، ٢٠١٦) استهدفت الدراسة التعرف على دور الجهات التمويلية في دعم هذه المشروعات، واعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي للتحليل المالي للمشروعات محل الدراسة، كما تم استخدام التحليل الكمي باستخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام للتعرف على تطور المؤشرات ومعدلات النمو السنوي وذلك يتوافق مع أهداف الدراسة والمساهمة في تحقيق الدخل لمالك المشروع مما يمثل فرصة عمل دائمة.

وأخيراً ففي دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) استهدفت الدراسة التعرف على الملامح العامة والأنشطة الرئيسية للمشروعات الصغيرة والمتواجدة في مصر بصفة عامة وإقليم شرق الدلتا بصفة خاصة ودراسة وتحليل أهم المشكلات والتحديات الرئيسية التي تواجه المشروعات الريفية الصغيرة في مصر بصفة عامة وإقليم شرق الدلتا بصفة خاصة والتعرف على دراسة مصادر التمويل المختلفة للمشروعات الصغيرة، وأوضحت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الدخل السنوي من المشروع من جانب وكل من قيمة التمويل الذاتي، وقيمة القرض في المشروع، وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات أو إحداها يؤدي لزيادة الدخل السنوي من المشروع.

#### الفروض النظرية:

تحقيقاً لأهداف الدراسة، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة، تم صياغة الفروض النظرية التالية:

١. "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وبين كل من المتغيرات التالية: السن، والنوع، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، والمهنة الرئيسية،

٨- **المهنة الرئيسية:** يقصد بها إذا كان المبحوث يعمل مزارع، غير مزارع، لا يعمل، وتم التعبير عن هذه الاستجابات بالرموز (١، ٢، ٣).

٩- **الانفتاح الثقافي:** يقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة، بالإضافة إلى مدى تردده على مناطق أخرى خارج نطاق قرينته، وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه ستة عشر سؤالاً للمبحوث، وطلب من المبحوث الإجابة عن الأسئلة السبعة الأولى من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا)، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، في حين طلب من المبحوث الإجابة عن الأسئلة التسعة من خلال الاختيار ما بين اثنين من الاستجابات هي: (نعم، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب وتم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي.

١٠- **درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية:** يقصد به درجة استعداد المبحوث لإنجاز مزيد من التقدم والرقى بالنسبة لمستوى معيشته وكذلك لعمله، وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه إحدى عشر عبارة صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات المنطية للمبحوثين، وقد طلب من المبحوث الاختيار ما بين خمس استجابات لكل عبارة هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق) عن طريق مقياس ليكرت.

#### ١-١- **المستوى الطموحي:**

حيث تراوحت درجات المستوى الطموحي للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٧ درجة، وحد أقصى مقداره ٢٢ درجة، بمتوسط حسابي ١٩,٦ درجة، وقياس من خلال توجيه إحدى عشر عبارة للمبحوث وقد طلب من المبحوث الاختيار ما بين إجابتين لكل عبارة وهي: (موافق، غير موافق) وأعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية (٢، ١).

#### ١-٢- **المستوى القيادي:**

حيث تراوحت درجات المستوى القيادي للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١١ درجة، وحد أقصى مقداره ٢٠ درجة وقياس من خلال توجيه ثمانى عبارات للمبحوث، وقد طلب من المبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (نعم، إلى حد ما، لا) وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية ٣، ٢، ١.

#### ثانياً: **المتغير التابع: اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر**

وتم قياس هذا المتغير من خلال اثنتى عشر عبارة تم مراعاة أن يقيس بعضها المكون المعرفي والبعض الآخر يقيس المكون الوجداني، في حين يقيس بعضها المكون السلوكي للاتجاهات وقد تم صياغة بعضها بطريقة

استخدمت الدرجات التائية في معايرة بعض المتغيرات المركبة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات (بركات، ٢٠٠٠: ٦١)، كما استخدم معامل الثبات (ألفا) لقياس درجة ثبات بعض المقاييس المركبة بطريقة كرونباخ، كما تم استخدام التحليل العاملي للتعرف على أهم بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو العمل الحر، ومربع كاي، معامل ارتباط بيرسون البسيط وتحليل الإنحدار المرحلي Stepwise Multiple regression للتعرف على العلاقات الارتباطية والسببية المحتملة بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر وبعض المتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الفترى.

#### خامساً: **المتغيرات البحثية وطرق قياسها:**

##### أولاً: **المتغيرات المستقلة:**

- ١- **سن المبحوث:** قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات.
- ٢- **نوع المبحوث:** استخدم تصنيف (ذكر - أنثى) حيث أعطيت القيم الرقمية (٢، ١) على الترتيب كمؤشر لقياس نوع المبحوث.
- ٣- **الحالة الزوجية:** يقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزب، أو متزوج، أو أرملة، أو مطلق، حيث تم التعبير عنها بالقيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤) لكل منها على الترتيب كمؤشر لقياس الحالة الزوجية للمبحوث.
- ٤- **حجم أسرة المبحوث:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحده معيشية مشتركة.
- ٥- **نوع أسرة المبحوث:** قيس بسؤال المبحوث عن ما إذا كانت أسرته بسيطة أم ممتدة، حيث أعطيت الدرجات (١، ٢) لكل منها على الترتيب.
- ٦- **المستوى التعليمي للمبحوث:** يقصد بها ما إذا كان المبحوث أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل دون متوسط، مؤهل متوسط، مؤهل جامعي، وتم قياسها بإعطاء الأرقام التالية للترميز على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٧- **مستوى المعيشة:** يعتبر هذا المتغير مركب يتكون من أربعة متغيرات فرعية هي:

أ- **الدخل الشهري:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن دخله من جميع المصادر المتاحة، وتم التعبير عنه بعدد الجنيهات التي يتحصل عليها المبحوث كل شهر.

ب- **ملكية الآلات الزراعية:** تم إعطاء (درجتان)، لمن يحوز آلات و(درجة واحدة) لمن لا يحوز.

ج- **حالة المسكن:** تم قياسها بثمانى بنود وتم جمعها لتعبر في النهاية عن حالة المسكن، والبنود هي: " عدد الطوابق، عدد الغرف، نوع الأرضية، مياه الشرب، كهرباء، صرف صحي، غاز طبيعي، مدى توافر الأثاث المنزلي".

د- **ملكية الأجهزة المنزلية:** تم قياسها بسؤال المبحوث عن عدد الأجهزة الكهربائية التي يحوزها في منزله.

وذلك في صورتها الصفرية التالية: - لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وبين كلٍ من المتغيرات التالية: السن، والنوع، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، والمهنة الرئيسية، ومستوى المعيشة، والمستوى الطموحي، والانفتاح الثقافي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي.

- "لا تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجات اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر."

إيجابية، والبعض الآخر بصورة سلبية لتجنب الاستجابات النمطية، وكانت الاستجابات على هذه العبارات هي: موافق، سنان، غير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية، والقيم ١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية، وبذلك بلغ الحد الأدنى لهذا المقياس (١٢ درجة) والحد الأقصى (٣٦ درجة) وقد تم تقدير معامل ثبات هذا المقياس، وذلك بطريقة كرو نباخ ( $\alpha$ )، حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٧٣ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات هذا المقياس.

### سادساً: الفروض الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض النظرية السابق عرضها في الباب الأول، صيغت مجموعة الفروض الإحصائية المقابلة لها،

### سابعاً: خصائص المبحوثين

#### جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لخصائص المبحوثين

المتغيرات	عدد	%	المتغيرات	عدد	%
١- السن	٣٧٥	١٠٠	٧- المهنة الرئيسية	٣٧٥	١٠٠
صغير (أقل من ٢٥ سنة)	٧٣	١٩,٥	زراعية	١٥٠	٤٠,٠
متوسطة (٢٥ - ٣٠ سنة)	١٧٧	٤٧,٢	غير زراعية	٨٢	٢١,٩
كبير (أكبر من ٣٠ سنة)	١٢٥	٣٣,٣	لا يعمل	١٤٣	٣٨,١
٢- النوع	٣٧٥	١٠٠	٨- مستوى المعيشة	٣٧٥	١٠٠
ذكور	٢٢٤	٥٩,٧	منخفض (أقل من ٦١ درجة معيارية)	٢٤٣	٦٤,٨
إناث	١٥١	٤٠,٣	متوسط (٦١ - ٨٣ درجة معيارية)	١٠٦	٢٨,٣
٣- الحالة الزوجية	٣٧٥	١٠٠	مرتفع (أكبر من ٨٣ درجة معيارية)	٢٦	٦,٩
أعزب	١١٣	٣٠,١	٩- المستوى الطموحي	٣٧٥	١٠٠
متزوج	٢٢٧	٦٠,٥	منخفض (أقل من ١٩ درجة)	٦٠	١٦
مطلق	٢٨	٧,٥	متوسط (١٩ - ٢٦ درجة)	٢٦٢	٦٩,٩
أرمل	٧	١,٩	مرتفع (أكبر من ٢٦ درجة)	٥٣	١٤,٤
٤- المستوى التعليمي	٣٧٥	١٠٠	١٠- الانفتاح الثقافي	٣٧٥	١٠٠
أمية	٣٣	٨,٨	منخفض (أقل من ١٤ درجة)	٣٠	٨
يقرأ ويكتب	٢٥	٦,٧	متوسط (١٤ - ٢١ درجة)	٢٥٧	٦٨,٥
مؤهل دون المتوسط	٢٨	٧,٥	مرتفع (أكبر من ٢١ درجة)	٨٨	٢٣,٥
مؤهل متوسط	١٦٣	٤٣,٥	١١- درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية	٣٧٥	١٠٠
مؤهل جامعي	١٢٦	٣٣,٥	منخفض (أقل من ٢٦ درجة)	١٤٣	٣٨,١
٥- حجم الأسرة	٣٧٥	١٠٠	متوسط (٢٦ - ٤٠ درجة)	٢١٨	٥٨,٢
صغير (أقل من ٥ أفراد)	١٢٩	٣٤,٤	مرتفع (أكبر من ٤٠ درجة)	١٤	٣,٧
متوسط (٥ - ٨ أفراد)	١٨٩	٥٠,٤	١٢- المستوى القيادي	٣٧٥	١٠٠
كبير (أكبر من ٨ أفراد)	٥٧	١٥,٢	منخفض (أقل من ١٤ درجة)	٨٦	٢٢,٩
٦- نوع الأسرة	٣٧٥	١٠٠	متوسط (من ١٤ - ١٩ درجة)	٢٠٩	٥٥,٨
بسيطة	٢٧٤	٧٣,١	مرتفع (أكبر من ١٩ درجة)	٨٠	٢١,٣
ممتدة	١٠١	٢٦,٩			

بمتوسط حسابي مقداره ٣٠,٩ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,١ درجة. ويوضح جدول (١٤) التوزيع العددي والنسبي للشباب المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو العمل الحر، حيث يتضح من بيانات الجدول أن نحو ٥,١% من المبحوثين اتجاهاً نحو العمل الحر سلبى، و٤٧,٧% من المبحوثين اتجاهاً نحو العمل الحر محايد، و٤٧,٢% من

### النتائج البحثية ومناقشتها

#### أولاً: وصف مستويات اتجاهات الشباب المبحوثين نحو العمل الحر

تراوحت درجات الاتجاه نحو العمل الحر للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ١٨ درجة، وحد أقصى مقداره ٣٦ درجة،

المبوحثين اتجاههم نحو العمل الحر إيجابى، حيث يتضح أن أكبر نسبة من المبوحثين إتجاههم نحو العمل الحر كان

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للشباب المبوحثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو العمل الحر

الاتجاه نحو العمل الحر	العدد	%
سلبى (أقل من ٢٠ درجة)	١٩	٥,١
محايد (٢٠ - ٢٨ درجة)	١٧٩	٤٧,٧
إيجابى (أكبر من ٢٨ درجة)	١٧٧	٤٧,٢
الإجمالى	٣٧٥	١٠٠,٠٠

ثانياً: توزيع المبوحثين وفقاً لاستجاباتهم على البنود التفصيلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر:

يوضح جدول (١٥) إلى أن المتوسط الحسابي المرجح وجود مدى من المتوسطات على بنود المقياس يتراوح ما بين ١,٣ درجة إلى ٢,٩ درجة. ويمكن تقسيم متوسطات درجات الشباب المبوحثين على بنود المقياس إلى ثلاث مجموعات، وذلك على النحو التالي:

المجموعة الأولى: وتتضمن المتوسطات الحسابية المرجحة المنخفضة، وتشمل العبارتين التاليتين: أخشى من المغامرة بأموالي فى أى عمل حر (١,٥). طلبت من أسرتي المساعدة للقيام بعمل حر لتحسين دخلى حالياً كل اهتماماتي عمل مشروع حر أكسب منه (١,٣). المجموعة الثانية: وتتضمن المتوسطات الحسابية المرجحة المتوسطة، وتشمل العبارتين التاليتين: أنا على استعداد تام للقيام بأى عمل حر حتى لو ضحيت بكل فلوسى (٢,٦). أرى أن العائد من العمل الحر أقل مما هو متوقع (٢,٢). المجموعة الثالثة: وتتضمن المتوسطات الحسابية المرجحة المرتفعة، وتشمل العبارات التالية: العمل الحر يكسب الشباب خبرة جيدة فى الحياة (٢,٩). العمل الحر يسهم فى تلبية احتياجات الأسرة (٢,٩). عندى الرغبة فى القيام بأى عمل حر لتأمين مستقبلي (٢,٩). الأعمال الحرة مفيدة للشباب فى ظل انتشار البطالة (٢,٩). الأعمال الحرة لا تساعد فى الاعتماد على الذات للشباب لا ينمى العمل الحر الاحساس بالأمان والاستقلال (٢,٨). فشل بعض الشباب فى العمل الحر خلانى صرفت النظر عن التفكير فيه (٢,٨).

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين وفقاً لاستجاباتهم للبنود التفصيلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

بنود مقياس الاتجاه نحو العمل الحر	درجة الموافقة			
	متوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق
	المرجح	%	عدد	%
١ العمل الحر يكتسب الشباب خبرة جيدة فى الحياة	٢,٩	٢,٧	١٠	٥,٦
٢ العمل الحر يسهم فى تلبية إحتياجات الأسرة.	٢,٩	٣,٢	١٢	٥,٩
٣ عندى الرغبة فى القيام بأى عمل حر لتأمين مستقبلي.	٢,٩	٦,١	٢٣	٣,٠
٤ لا ينمى العمل الحر الإحساس بالأمان والاستقلال.	٢,٨	٩٠,٧	٣٤٠	٢,١
٥ الأعمال الحرة مفيدة للشباب فى ظل انتشار البطالة.	٢,٩	٣,٠	١١	٥,٣
٦ أرى أن العائد من العمل أقل مما هو متوقع.	٢,٢	٥٤,٩	٢٠٦	١٤,٢
٧ الأعمال الحرة لا تساعد فى الاعتماد على الذات للشباب.	٢,٩	٩٣,٦	٣٥١	٣,٢
٨ أنا على استعداد تام للقيام بأى عمل حر حتى لو ضحيت بكل فلوسى.	٢,٦	٨,٨	٣٣	٢٠,٠
٩ فشل بعض الشباب فى العمل الحر خلانى صرفت النظر عن التفكير فيه.	٢,٨	٨٨,٨	٣٣٣	٥,٣
١٠ أخشى من المغامرة بأموالي فى أى عمل حر.	١,٥	١٥,٥	٥٨	٢٣,٧
١١ طلبت من أسرتي المساعدة للقيام بعمل حر لتحسين دخلى.	١,٣	٨٠,٨	٣٠٣	٦,٤
١٢ حالياً كل اهتماماتي عمل مشروع حر أكسب منه.	١,٣	٨٤,٨	٣١٨	٣,٥

الواحد الصحيح. وهذه العوامل تفسر نحو: ٣٠,٨%، ٢٥,٦%، ١٢,٣% من التباين فى بنود المقياس على الترتيب.

وبفحص الشكل الانتشاري Scree Plot تبين وجود انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار لكاتل

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

تشير نتائج التحليل العاملي لعينة الشباب المبوحثين والواردة بجدول (١٦) إلى أن اتجاهات الشباب نحو العمل الحر تتكون من ثلاثة عوامل تجاوز الجذر الكامن لكل منها

- لا يبنى العمل الحر الإحساس بالأمان والإستقلال.  
- الأعمال الحرة لا تساعد في الإعتماد على الذات للشباب.  
- فشل بعض الشباب في العمل الحر خلاني صرفت النظر عن التفكير فيه.  
- طلبت من أسرتي المساعدة للقيام بعمل حر لتحسين دخلي.

أما البنود المتشعبة على المكون الثاني فقد تبين أنها تتعلق ببعض الجوانب المعرفية، لذا يُقترح تسمية المكون الثاني بالمكون المعرفي لاتجاهات الشباب نحو العمل الحر. وأخيراً فإن البنود المتشعبة على المكون الثالث وُجد أنها تتعلق ببعض الجوانب الشعورية تجاه موضوع الاتجاه، لذا يُقترح تسمية المكون الثالث بالمكون الشعوري لاتجاهات الشباب نحو العمل الحر.

وقد تم تقدير معاملات الثبات بطريقة Cronbach's Alpha للبنود المتشعبة على المكونات الثلاثة، فكانت قيمتها: ٠,٧٢، ٠,٦٨، ٠,٦٢، على الترتيب، وهي قيم مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للاستخدام في البحث العلمي.

(Cattell, 1966) تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة صالحة للاستخدام لأغراض البحث العلمي.

**وبفحص قيم معاملات التشعب الموضحة بالجدول، يتبين الآتي:**

١. وجود خمسة بنود تشبعت على المكون الأول، وهي:  
- عندي الرغبة في القيام بأى عمل حر لتأمين مستقبلي.
٢. وجود ثلاثة بنود تشبعت على المكون الثاني، وهي:  
- العمل الحر يكسب الشباب خبرة جيدة في الحياة.  
- العمل الحر يسهم في تلبية احتياجات الأسرة.  
- الأعمال الحرة مفيدة للشباب في ظل إنتشار البطالة.
٣. وجود أربعة بنود تشبعت على المكون الثالث، وهي:  
- أرى أن العائد من العمل الحر أقل مما هو متوقع.  
- أنا على إستعداد تام للقيام بأى عمل حر حتى لو ضحيت بكل فلوسي.  
- أخشى من المغامرة بأموالي في أى عمل حر.  
- حالياً كل إهتماماتي عمل مشروع حر أكسب منه.  
وبالنظر إلى البنود المتشعبة على المكون الأول، يتضح أنها تتعلق بالنزوع إلى القيام بسلوك ما، لذا يُقترح تسمية المكون الأول بالمكون النزوعي لاتجاهات الشباب نحو العمل الحر.

#### جدول (٤) المصفوفة العاملية الدوارة لبنود مقياس الاتجاه نحو العمل الحر

البنود	معاملات التشعب*		
	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث
العمل الحر يكسب الشباب خبرة جيدة في الحياة.	٠,٠٥-	٠,٨٩	٠,٠١
العمل الحر يسهم في تلبية احتياجات الأسرة.	٠,٠٦-	٠,٩٠	٠,٠٢
عندي الرغبة في القيام بأى عمل حر لتأمين مستقبلي.	٠,٨٩	٠,٠٧	٠,٢٢
لا يبنى العمل الحر الإحساس بالأمان والإستقلال.	٠,٨٣	٠,٢٦-	٠,٠٢-
الأعمال الحرة مفيدة للشباب في ظل انتشار البطالة.	٠,٠٥-	٠,٩١	٠,٠١
أرى أن العائد من العمل الحر أقل مما هو متوقع.	٠,٢٥	٠,٢٦-	٠,٦٩
الأعمال الحرة لا تساعد في الإعتماد على الذات للشباب.	٠,٨٩	٠,٠٤	٠,٢١
أنا على استعداد تام للقيام بأى عمل حر حتى لو ضحيت بكل فلوسي.	٠,٢٦-	٠,١٥-	٠,٥٨
فشل بعض الشباب في العمل الحر خلاني صرفت النظر عن التفكير فيه.	٠,٧٦	٠,٢١	٠,١٥
أخشى من المغامرة بأموالي في أى عمل حر.	٠,٠٩-	٠,٠٥	٠,٨٢
طلبت من أسرتي المساعدة للقيام بعمل حر لتحسين دخلي.	٠,٧٢	٠,١٣	٠,٠٣
حالياً كل اهتماماتي عمل مشروع حر أكسب منه.	٠,٠٤	٠,١٣-	٠,٩٢

درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

**أ.العلاقات الارتباطية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري:**

يوضح جدول (١٧) قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري، ومنه يتبين الآتي:

١- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، والمتغيرات التالية:

#### علاقة متغيرات الدراسة بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر

نظراً لاختلاف طريقة قياس متغيرات الدراسة ما بين متغيرات تم قياسها على المستوى الفئري Interval Scale، ومتغيرات أخرى تم قياسها على المستوى الإسمي Nominal Scale، مما استوجب استخدام أسلوبين مختلفين للتحليل الإحصائي، حيث استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري، في حين استخدم اختبار مربع كاي للتعرف على طبيعة العلاقة الإقتراانية بين

نحو العمل الحر، ومتغيري: السن، ومستوى المعيشة، حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط لهذين المتغيرين على التوالي: -٠,١٣٥، -٠,٣٤٠.

٣- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغيري: عدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة.

المستوى الطموحي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، ومتغير الانفتاح الثقافي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لهذه المتغيرات على التوالي: ٠,١٨٤، ٠,١٩٣، ٠,٠٦٨٠، ٠,١٩٣.

٢- وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين

جدول (٥) قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري

معامل الارتباط (r)	المتغيرات المقاسة على المستوى الفئري
٠,١٣٥ -	السن
٠,٠٥٥	عدد سنوات التعليم الرسمي
٠,٠٧١ -	حجم الأسرة
٠,٣٤٠ -	مستوى المعيشة
٠,٦٨٠ **	المستوى الطموحي
٠,١٣٠ *	الانفتاح الثقافي
٠,١٨٤ **	درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية
٠,١٩٣ **	المستوى القيادي

\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥  
بالفئات التالية: الإناث، والمتزوجين، وذوي الأسر البسيطة، والعاملين بمهن زراعية على الترتيب.

٢- باختبار معنوية العلاقة بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين والمتغيرات السابقة باستخدام مربع كاي، تبين وجود علاقة اقترانية معنوية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغير المهنة الرئيسية، والنوع، والحالة الزوجية، ونوع الأسرة وقد بلغت قوة هذه العلاقة مقاسة بمعامل كرامر: ٠,٢٥٠، ٠,١٤٧، ٠,١٣٧، ٠,١٤.

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١  
ب. العلاقات الاقترانية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

١- يتبين من التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، إيجابية الاتجاه نسبياً لدى كل من: الذكور، وغير المتزوجين، وذوي الأسر البسيطة، والعاملين بمهنة الزراعة، وذلك مقارنة

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للشباب المبحوثين وفقاً لدرجة الاتجاه نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي

المتغيرات	الاتجاه نحو العمل الحر					
	سلبية		محايد		إيجابي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١. النوع:						
-ذكور	١٧	٧,٦	١٠٠	٤٤,٦	١٠٧	٤٧,٨
-إناث	٢	١,٣	٧٩	٥٢,٣	٧٠	٤٦,٤
الجملة	١٩	٥,١	١٧٩	٤٧,٧	١٧٧	٤٧,٢
٢. الحالة الزوجية:						
متزوج	١٧	٧,٥	١٠٦	٤٦,٧	١٠٤	٤٥,٨
غير متزوج	٢	١,٤	٧٣	٤٩,٣	٧٣	٤٩,٣
الجملة	١٩	٥,١	١٧٩	٤٧,٧	١٧٧	٤٧,٢
٣. نوع الأسرة:						
بسيطة	١٨	٦,٦	١٢٢	٤٤,٥	١٣٤	٤٨,٩
ممتدة	١	١,٠	٥٧	٥٦,٤	٤٣	٤٢,٦
الجملة	١٩	٥,١	١٧٩	٤٧,٧	١٧٧	٤٧,٢
٤. المهنة الرئيسية:						
زراعية	٢	٠,٩	١١١	٤٧,٨	١١٩	٥١,٣
غير زراعية	١٧	١١,٩	٦٨	٤٧,٦	٥٨	٤٠,٦
الجملة	١٩	٥,١	١٧٩	٤٧,٧	١٧٧	٤٧,٢



جدول (٧) قيم مربع كاي ومعامل كرامر للعلاقة بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
النوع	٨,١٤*	٠,١٤٧
الحالة الزوجية	٧,٠٢*	٠,١٣٧
نوع الأسرة	٧,٣٥*	٠,١٤٠
المهنة الرئيسية	٢٣,٣٩**	٠,٢٥٠

معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ \* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

١- رفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغيرات الدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: السن، والنوع، والحالة الزوجية، ونوع الأسرة، والمهنة الرئيسية، ومستوى المعيشة، والمستوى الطموحي، والانفتاح الثقافي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢- عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة، فيما يتعلق بمتغيري: عدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتهما بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

#### إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجات إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المرهلي للتعرف على إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجات اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، حيث أوضحت نتائج المعروضة بجدول (٢٠) ما يلي:

١- تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وهذه المتغيرات هي: المستوى الطموحي، والمهنة الرئيسية، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والسن.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة ٠,٥٣٠، يتضح أن المتغيرات الخمسة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٥٣,٠% من التباين في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر.

٣- يتضح من قيمة F والبالغة ٨٣,١٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

١- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات المستقلة الخمسة السابقة ترتيباً تنازلياً وفقاً لإسهامهما النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وذلك على النحو التالي: المستوى الطموحي (٤٦,٣%)، والمهنة الرئيسية (٢,٩%)، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية (١,٥%)، والمستوى القيادي (١,٣%)، والسن (١,٠%).

#### جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار المرهلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
المستوى الطموحي	١,١٥	٠,٦٠٣	٠,٤٦٣	٠,٤٦٣	١٥,٩٥**
المهنة الرئيسية	٢,٦٨	٠,٢١٨	٠,٤٩٢	٠,٠٢٩	٥,٢٥**
درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية	٠,٢١٢	٠,١٥٠	٠,٥٠٧	٠,٠١٥	٤,٠٤**
المستوى القيادي	٠,٢٩٥	٠,١١٥	٠,٥٢٠	٠,٠١٣	٣,٠٤**
السن	- ٠,١٧٢	- ٠,١١٤	٠,٥٣٠	٠,٠١٠	٢,٧١**

قيمة معامل التحديد  $(R^2) = ٠,٥٣٠$

قيمة  $(F) = ٨٣,١٥$

معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

للرزق وكسب العيش وتلاهيهم عن مشاكل المجتمع، وأيضا خوفهم من مواجهة المشكلات والقضايا المجتمعية وانطوائهم مع أسرهم فقط.

**ب- مناقشة نتائج تحليل الانحدار المرحلي بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر**

أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير مستوى الطموح نحو درجة إتجاه الشباب الريفي نحو العمل الحر ويمكن تفسير ذلك إلى تطلعات الشباب الريفي نحو تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل، وعدم التقيد بوظيفة ذات دخل ثابت في ظل إنخفاض مستوى أجور العمل سواء في القطاع الخاص أو الحكومي، ولذا يتجه الشباب الريفي نحو العمل الحر غير المقيد بوقت محدد أو مستوى دخل معين.

أشارت نتائج الدراسة أهمية التأثير المعنوي الموجب لمتغير المهنة الرئيسية نحو اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر ويمكن تفسير ذلك إلى حب الشباب وميلهم للعمل الحر لأسباب منها زيادة الدخل وعدم سلطة أصحاب العمل التقليدية والقيود الوظيفية وتحقيقاً لأفكارهم الخاصة وطموحاتهم التي يعتمدون عليها.

- أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير المعنوي الموجب لمتغير درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية نحو اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر ويرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمي حيث أنه يساهم في زيادة معارف الشباب وخبراتهم ومهاراتهم علاوةً على ذلك اكتسابهم لاتجاهات أكثر إيجابية نحو المشاركة في إتخاذ القرارات والاهتمام بالقضايا والمشكلات المجتمعية.

- تبين من النتائج أهمية التأثير المعنوي الموجب لمتغير السن نحو اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر حيث أن الشباب في بداية حياتهم يميلوا للعمل الحر نظراً لعدم توفر وظائف حكومية وايضاً لقلة دخل العمل الحكومي وتقيد به بعدد ساعات العمل علاوةً على ذلك كثرة متطلبات الحياة وفهم الشباب لسوق العمل مما يجعلهم يميلون أكثر للعمل الحر.

- أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير المعنوي الموجب لمتغير المستوى القيادي نحو العمل الحر وذلك يعني أنه كلما ارتفع المستوى القيادي لتنفيذ الأنشطة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة للشباب الريفي كلما ارتفع اتجاههم نحو العمل الحر ويمكن تفسير ذلك نتيجة لقيام الشباب بإدارة المشروعات الخاصة بهم مما يزيد من إدراكهم للقضايا العامة والمشاكل المحيطة بهم.

**بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المرحلي، يتبين الآتي:**

١- رفض الفرض الإحصائي الثاني للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر)، وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، والمهنة الرئيسية، والمستوى الطموحي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

١- عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: النوع، والحالة الزوجية، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

**مناقشة النتائج:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات والاستنتاجات التالية:

**أ- مناقشة النتائج الخاصة بوصف المبحوثين:**

أشارت النتائج إلى أن غالبية أسر المبحوثين (٦٥,٦%) تتراوح أحجامها ما بين متوسطة إلى مرتفعة، الأمر الذي يمكن تفسيره في ضوء إنخفاض مستوى وعي الريفيين بأهمية تنظيم الأسرة، علاوةً على إنخفاض المستوى التعليمي بالمناطق الريفية، وكذا سيادة نظرت الريفيين إلى كثرة الإنجاب بإعتباره يمثل مورداً اقتصادياً وإجتماعياً هاماً من شأنه أن يفيد الأسرة في المستقبل، كما أشارت إلى وجود نسبة كبيرة (٣٨,١%) من المبحوثين لا يعملوا، حيث يمكن تفسير ذلك إلى عدم وجود العمل المناسب لخبرتهم وعدم شعورهم بالرضا الوظيفي علاوةً على ذلك وجود نسبة من ربات المنازل الذين لا يعملوا بسبب أميئتهم أو عدم وجود العمل المناسب مع مؤهلاتهم وعدم اختلاطهم بسوق العمل.

لذلك أشارت نتائج الدراسة إلى إنخفاض مستوى معيشة المبحوثين (٦٤,٨%) الأمر الذي يمكن تفسيره إلى إنخفاض دخول المبحوثين وأيضاً عدم تهيئة عمل مناسب مع خبراتهم ومؤهلاتهم، علاوةً على ذلك إنخفاض التدريب لتأهيلهم لسوق العمل، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية تتراوح ما بين منخفضة إلى متوسطة (٩٦,٣%) ويمكن تفسير ذلك إلى عدم إهتمام المبحوثين بمشاكل وقضايا المجتمع وذلك لاهتمامهم الأكثر بالسعي

**التوصيات:**

- ١- تقديم المساعدة الضرورية للشباب ببدء العمل الحر مع الممارسة العملية التي تخلق بيئة معززة تدعم وتشجع الشباب على التفكير في العمل الحر وذلك من خلال:
  - تقديم الدعم والنصيحة والتمويل اللازم.
  - دعم البرامج والشراكات التي تشجع الشباب على بدء العمل الحر.
  - عمل صندوق للشباب تكون مهمته حل المشكلات التي يعاني منها الشباب في بداية العمل الحر.
- ٢- التركيز على تطوير العمل: حيث يخشى الكثير من الشباب العاملين في العمل الحر من التوسع في مشروعاتهم لأن ذلك يتطلب مهارات إضافية ومعرفية ، وهناك حاجة لمساعدتهم في اجتياز هذه الخطوة.
- ٣- استهداف الجماعات الخاصة التي تعمل على تنمية العمل الحر.
- ٤- تنمية ثقافة مفهوم العمل الحر والأفعال التي تعزز إختياره كبديل مناسب وكمهنة مستقبلية وذلك عن طريق مايلي:
  - التعرض لنماذج ناجحة من الشباب العاملين في مجال العمل الحر.
  - توفير الدعم للشباب المبتدأ في العمل الحر أو تأسيس شركة صغيرة.
  - عمل حملات إعلامية وبرامج تلقى الضوء على إسهام الشباب في العمل الحر.

**المراجع:**

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧، ص ٥٠.
- الفيل، خالد توفيق محمد، ٢٠٠٧، وصف وتقييم وتحليل إنجازات الشباب الريفي وإحدى القرى المصرية بمحافظة البحيرة، ماجستير.
- حلمي، سلامة محمود قنديل، ٢٠٠٠، مشكلة البطالة في مصر ودور المنهج الإسلامي في معالجتها، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ص ٣.
- عطية، محمد إبراهيم زكي، ٢٠١٩، العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات الإسلامية.
- قنديل، حلمي سلامة محمود، ٢٠٠٠، مشكلة البطالة في مصر ودور المنهج الإسلامي في معالجتها، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الأزهر.
- كريم، محمد أحمد، ويف الإسلام على مطر، ٢٠٠٢، التربية ومشكلات المجتمع، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.
- محروس، ظريفة محمد، ٢٠٠٠، دراسة تحليلية لإتجاهات زراع الإسماعيلية نحو تطبيق بعض التغيرات الهامة في السياسة الزراعية المصرية، ماجستير، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.

## Abstract

Study aims to define the attitudes of rural youth towards self-employment Through determin reasons of attitudes of rural youth towards self-employment, describing these attitudes, determining the relationship between some personal, social -economic characteristics of the respondents and their attitudes towards self-employment. In addition to identifying the reasons for the reluctance of youth to self-employment, and to identify the problems that prevent them from self-employment and their suggestions to solve these problems.

Study sample consists of a number of rural youth in villages of *Kafr Mahfouz*, *Mazatli*, and *El Gomhouria* in Tamiya District, fayoum governorate whose number, according to the data received from the *Center for Public Mobilization and Statistics (CPMS)* in the Fayoum Governorate, which reached to 12.466. The selected random sample of 375 rural young people is distributed over the stued villages Data was collected using the personal interview questionnaire.

T-scores percentages, arithmetic mean, standard deviation, and frequency distribution tables the stability coefficient (Alpha) factor analysis simple Pearson correlation coefficient and Stepwise multiple regression analysis were used to analyze data

### **The most important results of the attitudes of young people towards self-employment**

The degrees of the surveyed young people's tendency towards self-employment ranged between a minimum of 18 degrees and a maximum of 36 degrees, with a mean of 30.9 degrees, and a standard deviation of 3.1 degrees.

The results of the factor analysis of the sample of the surveyed young people indicate that the attitudes of young people towards self-employment consist of three factors the latent root for each of them exceeds the correct one. These factors explain about 30.8%, 25.6%, and 12.3% of the variance in the items of the scale, respectively.

By examining the diffusive scree plot, it was found that there is a clear refraction after the third component. By using Cattell's diffusion test (Cattell, 1966), the presence of the three components was confirmed in a usable form for scientific research purposes.

There is a positive significant correlation at the 0.01 probability level between the degree of the surveyed young people's tendency towards self-employment, and the following variables: the aspirational level, the degree of interest in community problems and issues, and the leadership level, where the values of the simple correlation coefficients for these variables were 0.680, 0.184, and 0.193 respectively.

There is also a positive significant correlation, but at the probability level of 0.05 between the degree of tendency of the surveyed young people towards self-employment, and the variable of cultural openness, where the value of the correlation coefficient of the relationship between the two variables is 0.130.

There is a negative significant correlation at the 0.01 probability level between the degree of trend of the surveyed young people towards self-employment, and the two variables: age and standard of living, where the values of the simple correlation coefficient for these two variables are -0.135 and -0.340 respectively.

There were no significant correlation at the probability level of 0.05 between the degree of the surveyed young people's tendency towards self-employment, and the two variables: the number of years of formal education, and the size of the family.